أردوغان.. «غصن الزيتون» أم «سيف الإرهاب»

موفق محمد

أن يطلق «السلطان» رجب طيب أردوغان اسم «غصن الزيتون»، على «عدوان» جديد أو «غزوة» جديدة أو «احتلال» جديد يسعى إليه ويستهدف هذه المرة منطقة عفرين، أمر غير مستغرب، فـ«غصن الزيتون»، رمز للسلام، وأردوغان لا يعرف السلام وهو أبعد ما يكون عنه، والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا عفرين؟

منذ ظهور تنظيم داعش في سورية، وأردوغان يتبجح ويصرخ، بأن عملياته التي بدأها في سورية، بما سماه «درع الفرات» تهدف إلى مكافحة الإرهاب، والميليشيات الكردية في سورية، بحجة محاربة الإرهاب ومنع كرد سورية من تحقيق حلمهم التاريخي بإقامة كيان مستقل شمال البلاد، لأن ذلك يعتبر تهديداً للأمن القومي التركي، إلا أن هدفه من وراء ما يقوم به لا هذا ولا ذلك.

هو أبعد ما يكون عن السلام، وهدفه يتجاوز الأمرين معاً، باتخاذه الكذب ديدناً له، فالدواعش استقلبهم في مطاراته بالترحاب، ودرب أغلبيتهم في معسكراته، وعبر معظمهم إلى سورية من معابره، فكيف يكون حاملاً لـ«غصن الزيتون»؟

هو أبعد ما يكون عن السلام، لأنه يعرف تماماً، أن أميركا لن تذهب إلى النهاية في دعمها لكرد سورية، لأنها دولة براغماتية وتريد أن تستخدمهم كأدوات فقط لا غير لتنفيذ أجندتها السياسية، ووقائع وأحداث شمال العراق منذ ١٩٩٧ مروراً بغزو العراق في ٢٠٠٣ وصولاً إلى الاستفتاء الذي أعلنه رئيس إقليم كردستان العراق السابق مسعود بارزاني نهاية ٢٠١٧ دون أن يرى النور.

عدا ذلك، فإن التصريحات الأخيرة لـ«البنتاغون» التي سبقت البدء بـ«عدوان» عفرين وتضمن أن أميركا لا تدعم «وحدات حماية الشعب» الكردية في المنطقة، وأن منطقة عفرين ليست من ضمن انتشارها العسكري لمحاربة تنظيم داعش، وبنفس الوقت تردد أنباء عن تزويدها الأكراد بمضادات جوية، يعني أمرين اثنين لا ثالث لهما الأول: أنها تخلت عن أكراد عفرين، والثاني: أنها تريد دفع الموضوع إلى المواجهة في عفرين بشكل مقصود بين الأكراد وتركيا.

روسيا من جانبها، وإن تصرّ على إشراك الأكراد في محادثات السلام الخاصة بسورية لأنهم مكون من مكونات الشعب، إلا أنها تشدد دائماً على أن تقسيم سورية يعتبر خطاً أحمراً، وطالما واجهت هكذا سيناريوهات.

إقليمياً، وإن اختلفت مواقف سورية، تركيا، العراق، وإيران حيال العديد من القضايا، إلا أن مواقفها تتقاطع حيال منع الأكراد من تحقيق حلمهم التاريخي بإقامة دولة مستقلة على حساب جغرافية تلك الدول، فقفز الكرد فوق الجغرافية بالنسبة للدول الأربع ممنوع «البتة» مهما كلف الأمر.

الشمس لا تحجبها كف، وأعمى من لا يرى من الغربال، فـ«غصن الزيتون» هي «سيف الإرهاب» و«درع الفرات» هي «درع الإرهاب»، ووراءها هدف وحيد لا غير، هو محاولة من أردوغان إعادة التاريخ الاستعماري للإمبراطورية العثمانية، لكن هل يضمن السلطان هذه المرة أن يكون هناك باب عال، فربما لا يكون هناك باب بالمطلق، فالرجل سبق أن خرج من حلب خالي الوفاض، لمصلحة الدولة السورية، كما أبعد بعدها من الرقة بقرار أميركي.

مجلس الشعب: يزعزع استقرار المنطقة.. و«طي»: دعت أبناء العشائر إلى الانخراط في صفوف الجيش

تواصل إدانات العدوان التركي على عفرين.. و«الائتلاف» يؤيده!

| وكالات

رغم تواصل الإدانات للنظام التركي ورئيسه رجب طيب أردوغان على انتهاكهم الصارخ للسيادة السورية من خلال العدوان الذي يشنونه على مدينة عفرين السورية إلا أن ما يسمى «الائتلاف» المعارض أثبت عجزه عن التملص من نيات محتضنه التركي فأعلن تأييده للعدوان.

وأدان مجلس الشعب، أمس، العدوان التركي مطالباً الاتحاد البرلماني الدولي واتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بإدانة هذا العدوان والضغط على حكوماتها لإدانته باعتباره موجهاً ضد الشعب والأرض السورية.

وبحسب ما أوردت وكالة «سانا» للأنباء، أوضح رئيس المجلس حموده صباغ في بيان تلاه أمام المجلس أن نظام أردوغان بعدوانه على مدينة عفرين يقود مجدداً بلاده في ممارسة «الإرهاب والقتل والتدمير وخرق القانون الدولي كما يفعل الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأميركية».

وأشار صباغ إلى أن «العدوان التركي على أراضي الجمهورية العربية السورية وقتل السوريين وتدمير المنازل يرسخ عداء النظام التركي للإنسانية جمعاء ويؤكد أن هذا النظام ماض في عدوانه لزعزعة أمن واستقرار المنطقة».

من جهته البروفيسور السلوفاكي كارول أندرياش، شدد على أن العدوان التركي يمثل انتهاكاً للسيادة السورية وخرقاً فاضحاً للقوانين والشرعية الدولية واستهتاراً بها.

واعتبر أندرياش في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء أن استمرار العدوان التركي على الأراضي السورية وسيادتها يقوض جهود الحلول السياسية للأزمة في سورية ومكافحة الإرهاب فيها وفي المنطقة الأمر الذي يهدد الأمن والاستقرار العالميين، داعياً إلى دعم الشعب السوري والوقوف إلى جانبه في مقاومة أي وجود عسكري على أراضيه دون موافقة الدولة السورية باعتباره احتلالاً غاشماً بأبشع صوره.

وفي السياق، ندد أبناء قبيلة «طي» العربية في مدينة القامشلي خلال اجتماعهم في قرية جرمز أمس بالعدوان التركي على الأراضي السورية، لافتين إلى أن العدوان هو مساس بالسيادة السورية وخلط للأوراق وزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة.

ودعا بيان لمجلس القبيلة إلى حث أبناء العشائر العربية إلى الانخراط في صفوف الجيش العربي السوري، مجددين وقوف أبناء قبيلة طي العربية بكل عشائرها في مدينة القامشلي إلى جانب الجيش في مواجهة الحرب الإرهابية التي تشن على سورية.

ورفض المجتمعون الوجود الأميركي على الأراضي السورية، منددين بنشر القواعد العسكرية واعتبارها شكلاً من أشكال الاعتداء على السيادة السورية.

وبخلاف المواقف السابقة، ووفقاً لمواقع إلكترونية معارضة، أعلن «الائتلاف» دعم ومساندة ما سمتها المواقع «الحملة التي يساهم فيها «الجيش الوطني السوري» (التابع لما يسمى «الحكومة المؤقتة») لتحرير عدد من مدن وبلدات الشمال السوري من سيطرة «القوى الإرهابية»، بالتعاون والتنسيق مع الدولة التركية، وبإسناد جوي منها».

وبدت صياغة بيان «الائتلاف» متماهية جداً مع سياسات النظام التركي ورئيسه أردوغان ولاسيما من ناحية اعتبار «حزب العمال الكردستاني» الكردي منظمة إرهابية.

وزعم البيان، أن «الائتلاف» سبق وطالب المنظمات «الإرهابية»، ومنها تنظيم العمال الكردستاني «بي كا كا» بسحب عناصرها من سورية، والجلاء عن المدن والبلدات التي تحتلها وقامت بتهجير أهلها، و«التوقف عن استخدام السوريين وقوداً لحروبها الإرهابية والعبثية».

واعتبر البيان، أن تنظيم «بي كا كا» والواجهات التي يستخدمها، ومنها «حزب الاتحاد الديمقراطي- با يا دا» و«وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية وغيرها من الأجهزة الأمنية والتسلطية، تعتبر منظمات إرهابية، قامت بالتنكيل بالسوريين بمختلف انتماءاتهم وأعراقهم، ويقبع في سجونها عدد من المناضلين الكرد على وجه الخصوص، بينما قضى المئات تحت التعذيب أو عبر الاستهداف المباشر.

ولم يفت «الائتلاف» التباكي على المدنيين، فأشار إلى أهمية اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الأهالي والبنى التحتية، وتمكين ٢٥٠ ألف مدني سوري هجّرهم تنظيم «بي كا كا» من ريف حلب إلى بلداتهم وقراهم بعد تحريرها، والإسراع في توفير الخدمات اللازمة لتلك المناطق، مشدداً على أن «إدارة المدن والبلدات المحررة ستتم من الأهالي عبر مجالس محلية منتخبة، بعيداً عن سلطة الإرهاب والأمر الواقع، وسيكون لـ«الحكومة المؤقتة» و«الجيش الوطني» الدور الأساس في إدارة تلك المناطق وتوفير الحماية الأمنية اللازمة لها» بحسب البيان أيضاً.

حشود لمسلحي الجيش الحر الموالي لتركيا استعداداً لتنفيذ هجمات على عفرين (أ ف ب)

بحثت مع أستانا الأوضاع في سورية.. وأكدت أنه سيعقد في موعده.. والأكراد مدرجون على القائمة

روسيا تدعو بغداد والقاهرة للمشاركة في «سوتشي» ووفد المعارضة في موسكو

| الوطن - وكالات

في الوقت الذي بحثت فيه مع أستانا الأوضاع في سورية، جددت موسكو تأكيدها أن مؤتمر الحوار الوطني السوري في مدينة سوتشي الروسية سيعقد في موعده نهاية الشهر الجاري، ودعت ممثلي كافة وسائل الإعلام إلى تغطيته، ووجهت دعوات إلى كل من بغداد والقاهرة للمشاركة فيه، مشيرة إلى أن الأكراد مدرجون أيضاً على قائمة المدعوين.

ترافق ذلك، مع وصول وفد «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة إلى موسكو، في إطار زيارة رسمية، في إطار مساعي روسيا لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية.

وأعلن المكتب الصحفي للكرملين في بيان نقلته وكالة «سبوتنيك»، أن الرئيس الكازاخستاني، نور سلطان نزارباييف، أطلع في اتصال هاتفي، نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، على نتائج زيارته إلى الولايات المتحدة الثلاثاء الماضي ومحادثاته مع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب.

وأفاد البيان أن الرئيسين، بحثا الأوضاع في سورية وأوكرانيا وكوريا الشمالية، في ضوء المحادثات التي أجراها نزارباييف مع ترامب.

في الأثناء، قالت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها نقلته وكالة «سانا»: «يعقد يومي الـ٢٩ والـ٣٠ من كانون الثاني للسنة الجارية في سوتشي منتدى عام لمؤتمر الحوار الوطني السوري حول تسوية الوضع في سورية».

ودعا البيان ممثلي وسائل الإعلام الروسية والأجنبية إلى تغطية أعمال المؤتمر، مشيراً إلى أنه سيتم تنظيم رحلة خاصة «تشارتر» مجاناً للسفر من موسكو إلى سوتشي والعودة، ومبيناً أن تسجيل اعتماد الصحفيين سيجري حتى الساعة ٣ ظهراً من يوم ٢٥ من الجاري.

وكان مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سورية الكسندر لافرنتييف، أعلن السبت، أن الدول الضامنة لاتفاق وقف الأعمال القتالية في سورية اتفقت على قوائم المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني السوري.

من جانبه، قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف في مؤتمر صحفي، بحسب «سبوتنيك»: «فيما يتعلق بالدور الكردي في العملية السياسية، بالتأكيد، يجب تأمين هذا الدور، ممثلو الأكراد أدرجوا في قائمة السوريين المدعوين إلى مؤتمر الحوار الوطني السوري والذي سيعقد في سوتشي الأسبوع المقبل».

وفي وقت سابق من يوم أمس، قال المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد في بيان، نقلته «سبوتنيك»: إن «الجانب الروسي سلم دعوة للخارجية المصرية لحضور مؤتمر سوتشي، والذي ستحضره القوى الوطنية السورية لبحث آلية التوصل لحل سياسي لنزع فتيل الأزمة في البلاد».

وأكد أبو زيد على «استمرار الموقف المصري الداعم للحل السياسي في سورية، بما يحفظ وحدة الدولة السورية، ويلبي طموحات الشعب السوري الذي كان ولا زال يعاني من ويلات الاقتتال والدمار».

بموازاة ذلك، أعلن مكتب وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري في بيان، تلقي دعوة من روسيا للمشاركة في المؤتمر، وفقاً لـ«سبوتنيك».

في الغضون، أعلن أمين عام «حزب التضامن» المرخص المعارض محمد أبو القاسم في صفحته على «فيسبوك» تعليق مشاركة الحزب في مؤتمر سوتشي، مشيراً إلى أنه سيصدر لاحقاً المكتب السياسي للحزب بياناً رسمياً بهذا الخصوص!!.

جاءت تلك التطورات، في الوقت الذي وصل فيه أمس وفد «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة إلى العاصمة الروسية موسكو، في إطار زيارة رسمية.

وكانت «الهيئة» أعلنت الأحد، أنها قررت قبول دعوة من وزارة الخارجية الروسية لزيارة موسكو الإثنين واللقاء بعدد من كبار المسؤولين، على رأسهم وزيرا الدفاع والخارجية، لحلحلة الأزمة السورية.

ولم تحسم «الهيئة» مسألة حضورها لمؤتمر سوتشي، وزار وفد منها خلال الأيام الماضية بعض دول الاتحاد الأوروبي.

داعش يحشد للسيطرة على منطقة الفصل في الجولان

| الوطن – وكالات

يقوم تنظيم داعش الإرهابي الذي يسيطر على منطقة حوض اليرموك بتحشيد عسكري للتوجه إلى منطقة فصل القوات في الجولان العربي السوري المحتل، و«تل الجابية» الإستراتيجي بحسب مواقع الكترونية معارضة. وبحسب المصادر، فإن منطقة الفصل (المنطقة الصفراء) تضم العديد من القرى والبلدات، منها «جبيلية بكار، والناصرية، وصيدا الحانوت، والرفيد، والمعلقة» وهي واقعة في مرمى العين لـ«تل الفرس» المحتل من الكيان الإسرائيلي المطل على هذه المنطقة. ونقلت المواقع عن مصادر في مدينة نوى بريف درعا الغربي: أن سيطرة التنظيم على هذه المناطق، تعني قطع طريق القنيطرة – درعا وهو ما يعني تمزيق أوصال المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات المسلحة في الجنوب. ويسيطر على هذه الأراضي ميليشيات مسلحة، منها «جبهة ثوار سورية، وألوية الفرقان وجيش الأحرار»، كما يسيطر تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي على «تل الجابية» الإستراتيجي.

وفي العاشر من الشهر الجاري، استطاع داعش السيطرة على الحاجز «الرباعي» الإستراتيجي والذي يعد عصب المنطقة الغربية، كما أنه منفذ التنظيم ليفتح طريقاً له نحو الشمال انطلاقاً من بلدة عين ذكر التي سيطر عليها العام الماضي، لكن الميليشيات المسلحة تمكنت من استرجاع الحاجز بعد اشتباكات وصفت بالعنيفة.

ونقل عن شهود عيان، في المنطقة انطلاق صواريخ وقذائف من الأراضي المحتلة، استهدفت الحاجز «الرباعي» بعد سيطرة التنظيم عليه. وأفاد القيادي في ميليشيا «لواء الحرمين» هايل النابلسي، بحسب المواقع أن الميليشيات المسلحة على علم تام بجميع ترتيبات التنظيم، وخططه داخل مناطق سيطرتها، وأن الأخيرة «بالمرصاد ويردون كيدهم في نحرهم». وأضاف: إن «هدف التنظيم من هذه التحركات المتواصلة، هو توسيع رقعة سيطرته، والوصول إلى مناطق إستراتيجية، وصولا لريف القنيطرة الغربي، وإحكام السيطرة على تلول حاكمة بالمنطقة مثل «تل الجابية» وقرى مجاورة له تعتبر ذات أهمية كبيرة».

وطالب النابلسي بضرورة تكاتف جميع الميليشيات، للتصدي لمحاولات التنظيم التوسعية، معتبراً أن الميليشيات جاهزة للتصدي لأي محاولة اختراق، وأن «تحضيراتها على قدم وساق لاجتثاث هذا الفكر المتطرف المنتشر في حوض اليرموك والذي بات خطراً يهدد المناطق الخاضعة لنا»، بحسب قوله. وأشار إلى أنهم يسعون لحشد القوة لمعركة كبرى قد تكون حاسمة قريباً لتطهير المنطقة من هذا الفكر.. يذكر أن تنظيم داعش وسع نطاق سيطرته في شهر شباط من العام الماضي ٢٠١٧، وسيطر على بلدات «تسيل، وعدوان، وجلين، والمزيرعة، وسحم الجولان، وتلي الجموع وعشترا».

الأردن طالب بأكثر من ٧ مليارات دولار لمواجهة «اللجوء السوري»!

فرنسا تتناسى موقف دمشق.. وتشترط للمساهمة بإعمار سورية!

| وكالات

تناست فرنسا تأكيدات دمشق المستمرة بأن عملية إعادة الإعمار في البلاد ستتولاها الدول التي وقفت إلى جانب سورية في محنتها فقط، واشترط وزير خارجيتها جان إيف لودريان «حكماً مقبولاً» للمشاركة في إعادة الإعمار سورية.

في الأثناء قدرت مسودةٌ لخطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية ٢٠١٨-٢٠٢٠ حاجة الأردن لـ٧,٣ مليارات دولار لمواجهة «اللجوء السوري»!.

وأعلن لودريان، أن الدول الأوروبية ستشارك فقط في مشاريع الاستقرار أو إعادة الإعمار في المناطق السورية «عندما يكون الحكم مقبولاً من حيث الحقوق الأساسية»، الأمر الذي اعتبرته وكالة «أ ف ب» إشارة إلى المناطق السورية التي يسيطر عليها الأكراد. وفي مقابلة نشرتها صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية، لفت لودريان إلى أن بلاده لا تزال ملتزمة بإجراء انتخابات في سورية بموجب دستور جديد، وذلك على الرغم من علم باريس التام بأن هذا الأمر شأن سوري بحت.

بدورها أوردت وكالة «أ. ف. ب» تصريحات لودريان في المقابلة ذاتها، وأشار فيها إلى أن الروس لن يكونوا قادرين «بمفردهم على حل» الأزمة السورية لأنهم «لا يملكون الوسائل» لإعادة إعمار هذا البلد.

وقال لودريان: إن «الروس لا يستطيعون حل الأزمة بمفردهم، ينبغي إعادة إعمار سورية يوماً ما ووسائلهم لن تكفي لتحقيق ذلك» في إشارة ضمنية إلى أنهم سيحتاجون إلى الدول الغربية بحسب الوكالة الفرنسية. وبحسب الوكالة، قدر البنك الدولي كلفة خسائر الحرب في سورية بـ٢٢٦ مليار دولار، ملاحظاً في تموز ٢٠١٧ أن النزاع تسبب بـ«تمزيق النسيج الاجتماعي والاقتصادي للبلاد» إضافة إلى تدمير البنى التحتية. ومع تواصل التحضيرات الروسية لاستضافة مؤتمر حوار وطني سوري سوري في مدينة سوتشي جنوب غرب روسيا في ٣٠ كانون الثاني الجاري علق لودريان «لن يكون هناك سلام دائم ولا عادل (في سورية) من دون مشاركة الولايات المتحدة وأوروبا ودول المنطقة».

يأتي الموقف الفرنسي من إعادة الإعمار متماهياً مع موقف الاتحاد الأوروبي الذي طرحته سابقاً وزيرة خارجيته فريديريكا موغيريني» عندما تحدثت عن «مقترحات متعددة لمرحلة ما بعد الحرب في سورية، تشمل، إزالة الألغام وتنظيم انتخابات.

وقالت موغيريني في منتصف آذار العام الفائت: إن الاتحاد الأوروبي «ينظر إلى ما بعد الوضع الراهن على أنه أمر يمكن أن يشجع الأطراف في سورية على تقديم التنازلات الضرورية». وسعت موغيريني إلى أن يلعب الاتحاد الأوروبي دوراً قيادياً في مرحلة ما بعد الحرب في سورية، لتجنب الأخطاء التي ارتكبها اتحادها في ليبيا والعراق سابقاً.

في الأثناء، أكدت مسودةٌ لخطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية ٢٠١٨-٢٠٢٠ نشرت على موقع منصة خطة الاستجابة «jrpsc»، وفق ما نقلت وسائل إعلامية معارضة، أن الميزانية الإجمالية للخطة قدرت بـ٧,٣٠٩ مليارات دولار منها ٢,٤٨٢ مليار دولار العام الحالي، و٢,٥٢٣ مليار دولار العام ٢٠١٩، و٢,٣٠٣ مليار دولار عام ٢٠٢٠.

وجاء في الخطة أن الأردن يستضيف حالياً أكثر من ١,٣ مليون سوري، منهم ٦٥٥ ألف لاجئ مسجل في الأمم المتحدة، مؤكدةً أن اللجوء أثر بشكلٍ كبيرٍ على المالية الأردنية والقدرة على تقديم الخدمات.

وخطة الاستجابة الأردنية ٢٠١٨-٢٠٢٠ هي خطة مدتها ثلاث سنوات تسعى إلى تلبية احتياجات ونقاط ضعف الأردنيين واللاجئين السوريين والمجتمعات المستضيفة والمؤسسات المتضررة من الأزمة.

في سياق متصل، ارتفع مجموع جثامين اللاجئين السوريين داخل الحدود اللبنانية إلى ١٧ بينهم ٤ أطفال، بعد عثور الجيش اللبناني الأحد على جثتين جديدتين للاجئتين سوريتين مجهولتي الهوية «امرأة وطفلة» في جرد الصويري «شرق» قرب نقطة المصنع الحدودية مع سورية قيل إنهما قضتا جراء عاصفة ثلجية ضربت شرقي لبنان، خلال اليومين الماضيين.

وطلب الجيش اللبناني من الدفاع المدني، حسب الأناضول، انتشال الجثث من «جبل الصويري» وإرسالها إلى أحد مستشفيات المنطقة.

وعثر السبت الماضي على ثلاث جثث إضافية في أعالي «الصويري» لنازحين سوريين أرادوا الدخول إلى لبنان، ما يرفع عدد الضحايا في اليومين الأخيرين إلى ١٧.

لاجئون سوريون في مخيم الزعتري في الأردن (أ ف ب – أرشيف)

«أبو الظهور» الرسالة القاطعة

| ميسون يوسف

على مساحة ١٦ كلم مربع يمتد مطار أبو الظهور العسكري ثاني أكبر قاعدة جوية سورية في الشمال، وفي منطقة تتوسط الأرياف الثلاثة لحلب وحماة وإدلب ليشكل موقعاً استراتيجياً مهماً.

في تلك المنطقة خاض الجيش العربي السوري وحلفاؤه بشراسة واقتدار معارك احترفوا إدارتها والتخطيط لها في مواجهة الإرهاب المتحشد في المنطقة بدعم واحتضان مباشر من تركيا وأميركا، معارك أدت إلى اندحار الإرهابيين وفرار من بقي منهم.

ظنت تركيا أن حيلها وألاعيبها ومكرها ستمنع الجيش العربي السوري من استعادة السيطرة على الشمال الغربي السوري، وعزز ظنها تحشد الإرهابيين في المنطقة وارتفاع أعدادهم إلى ما يربو على ٤٠ ألف إرهابي توزعوا في إدلب وريفها وريف حلب الجنوبي والغربي وريف حماة الشمالي الغربي، لكن الجيش العربي السوري الذي لم تثق قيادته يوماً بتركيا منذ انقلابها على التفاهم الإستراتيجي مع سورية وانخراطها في العدوان عليها منذ سبع سنوات، تجهز للمعركة وانطلقت القوى على أربعة محاور، هجوم منسق ومدبر وفقا لخطة ميدانية أتقن ذوو الشأن وضعها، خطة أدت إلى اختصار الوقت وتحقيق الإنجاز العسكري المهم والإستراتيجي الرفيع المستوى، إنجاز تمثل باستعادة المطار وتشتت الإرهابيين وانهيارهم معنوياً مع انهيارهم ميدانياً.

استعادة مطار أبو الظهور بمنزلة رسالة سورية قاطعة لأولئك الذين يمارسون العدوان على الأرض السورية من الأتراك والأميركيين في الشمال الغربي من سورية في عفرين أو في الشمال الشرقي منها، رسالة ميدانية تثبت مضامين الرسائل والمواقف السياسية، رسالة مضمونها أن سورية لن تترك إرهابياً أو جندياً أجنبياً على أراضيها وأنها لن تُخدع بموقف كاذب ولن تُأخذ بذريعة واهية، هي رسالة مطار أبو الظهور التي سترسم ملامح مرحلة جديدة، مرحلة التحرير.

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠